

011. قصة حادثة الإفك وبراءة أم المؤمنين منها - الشيخ عبد

القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

وشف عائشة رضي الله عنها لما اتهمها اهل الافك وقالوا ما قالوا وهي ما تدري ولا تعرف سنها تلتاشر سنة يوم تلتاشر سنة. يعني بناتنا

امها تلتاشر ولا ما يدرون يمكن عن الصلاة - 00:00:00

وسنها تلتاشر سنة ويقول اهل الافك لكن الله هيأها لتكون ضجيعة حبيبه محمد. الله هيأها لتكون ضجيعة حبيبه وحبيبة حبيبه

محمد صلى الله عليه وسلم فاعطاها ما لم يعط الكثير النساء من العقل ورجاحة الرأي. يقول لما جيت - 00:00:17

وانا ما ادري علشان انه من اهل بدر تحبه من اهل بدر. اتعجبين رجلا شهد بدرا من اصحاب النبي محمد صلى الله عليه وسلم؟ قالت

يا هنا يعني قال لي انت العجوة - 00:00:39

دريتي وش قال؟ وش قالوا فيك؟ قلت وش قالوا؟ قالت قالوا عليك كذا وقالت سبحانك هذا بهتان عظيم حتى القرآن لما نزل نزل

بذكر اللفظ اللي قالته سبحانك هذا بهتان عظيم. وتقول فزدت وجعا على وجعي. وجيت لامي وقلت لها يا امي انت سمعت اللي قال -

00:00:49

الناس علي. قالت يا بنتي هوني على نفسك. دايم المرة اذا كانت لها جارات ضرائر وتكون جميلة وبيئة ويحبها رجلها الناس يكثرون

الحديث عنها. وراحت لابوها قال لها ابوها نفس الكلام. فرجعت الى النبي تستأذنه ان تأتي الى بيته قال لها لما جاءت -

00:01:13

تقول ليلة كاملة من اول الليل الى اخره وانا ابكي وسمعت امرأة من الانصار فدخلت تساعدني في البكا ليلة كاملة واخذ النبي يسأل

القرايب والباغات كل جاراتها من نساء النبي قالوا والله ما نعلم عنها الا خيرا. انها امرأة سالحة. وقالوا اسألوا بريرة العبد اللي عندها

في - 00:01:33

بريرة والله ما اعلم عنها الا خيرا. وانها تنام عن تنام عن العجين. هذا مثال تنام عن العجين فتأتي الداجن فتأكله. يعني تعجن القريص

الصغير اللي عندها اللي يبي ياكله الرسول او تاكله هي وتنمي - 00:02:00

عندو هي مسوياه وتيجي الشاة اللي في البيت وتاكل القرصة وتروح. ثم انزل الله قال لها النبي جاب الاول يا عائشة ان كنت المنت

بذنوب فاستغفري الله وتوبي اليه. فان التوبة من الذنب الندم والاستغفار - 00:02:21

وان كنت بريئة فسيبرئك الله. تقول التفت له قلت لابويا يا ابويا اجب عني رسول الله. قال والله والله ما ادري ماذا اجيب رسول الله.

فالتفت لامي وقلت لها جيبي عني رسول الله. قالت والله يا بنيتي ما ادري ماذا اجيب رسول الله - 00:02:41

تقول وانا والله صغير انا بحفظ القرآن يعني حفظ ذاك الضبط ماني بحظاهن حفظ الضبط. لكن قلت انا لو قلت لكم اني بريئة ما

صدقتموني لو قلت لكم انا بريئة ما تصدقوني. ولو قلت انا غير بريئة لصدقتموني - 00:03:01

والله ما لي ولكم مثل الا ابا يوسف يعقوب اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم التفت الى الحائط وانهمرت في

البكاء فما هي الا لحظات حتى نزل الوحي من السماء. في حوالي ستاشر او سبعتاشر اية. ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا

تحسبون - 00:03:21

كن شرا لكم بل هو خير لكم. لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم. والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم. الى ان قال الطيبات

الخبثات للخبثين والخبثون للخبثات. والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات. اولئك يعني عائشة بحالها ترى. العظيمة دي. اولئك -

00:03:45

كمبرؤون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم فلما قالت والله لا احمد الا الله عز وجل. تقول لو كان بيدك انت برأتني انت انت ما برأتني

00:04:05 - اللي برأني رب السماوات -